

الباعث على إنكار البدع والحوادث

عليه وسلم في خطبة الجمعة أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد A وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه الإمام مسلم في صحيحه .

والآيات والآحاديث في هذا الباب كثيرة وقد صرح جماعة من العلماء بإنكار الموالد والتحذير منها عملاً بالأدلة المذكورة وغيرها وخالف بعض المتأخرين فأجازها إذا لم تشمل على شيء من المنتكرات كالغلو في رسول الله ﷺ وكاختلاط النساء بالرجال واستعمال الآلات الملاحية وغير ذلك مما ينكره الشرع المطهر ووطنوا أنها من البدع الحسنة والقاعدة الشرعية رد ما تنازع فيه الناس إلى كتاب الله ﷻ وسنة رسوله محمد .

كما قال الله ﷻ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله ﷻ والرسول إن كنتم تؤمنون بالله ﷻ واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً وقال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ﷻ وقد رددنا هذه المسألة وهي الاحتفال بالموالد إلى كتاب الله ﷻ سبحانه وتعالى فوجدناه يأمرنا باتباع الرسول فيما جاء به ﷺ يحذرنا عما نهى عنه ويخبرنا بأن الله ﷻ سبحانه قد أكمل لهذه الأمة دينها وليس هذا الإحتفال مما جاء به الرسول فيكون ليس من الدين الذي أكمله الله ﷻ لنا وأمرنا باتباع الرسول فيه وقد رددنا ذلك أي إلى سنة الرسول فلم نجد فيها أنه فعله ولا أمر به ولا فعله أصحابه رضي الله عنهم .

فعلمنا بذلك أنه ليس من الدين بل هو من البدع المحدثه ومن التشبه بأهل الكتاب من اليهود والنصارى في أعيادهم وبذلك يتضح لكل من له أدنى